

222064 - بعض سنن الصيام التي يستحب للصائم المحافظة عليها .

السؤال

ما هي سنن الصيام ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الصوم عبادة من أجلّ العبادات ، وأجر الصائم المحتسب لا يعلمه إلا الله ، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم : قال الله عز وجل : (كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به) رواه البخاري (1904) ، ومسلم (1151) .
وصوم رمضان ركن من أركان الدين ، وعلى المسلم أن يحافظ على صيامه ويحتاط له ، فرضا كان أو نفلا - حتى يجزيه الله عليه الجزاء الأوفى .

وللصيام سنن كثيرة متعددة ، نذكر منها :

أولا :

يسن إذا شتمه أحد أو قاتله أن يقابل إساءته بالإحسان ويقول: إني صائم .

ثانيا:

يسن للصائم السحور ، فإن السحور بركة .

ثالثا:

يسن له تعجيل الفطر ، وتأخير السحور .

رابعا:

يسن له أن يفطر على رطب ، فإن لم يجد فعلى تمر ، فإن لم يجد فعلى ماء .

خامسا:

يستحب للصائم إذا أفطر أن يقول : " ذهب الظمأ ، وابتلت العروق، وثبت الأجر إن شاء الله " .

انظر جواب السؤال رقم : (39462) لمعرفة النصوص الواردة في ذلك كله .

سادسا :

يستحب للصائم الإكثار من الدعاء ، لقوله صلى الله عليه وسلم : (ثَلَاثَةٌ لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ : الْإِمَامُ الْعَادِلُ ، وَالصَّائِمُ حَتَّى يُفْطِرَ ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ) .

رواه أحمد (8043) وصححه محققو المسند بطرقه وشواهده .

قال النووي رحمه الله :

" يُسْتَحَبُّ لِلصَّائِمِ أَنْ يَدْعُوَ فِي حَالِ صَوْمِهِ بِمُهَمَّاتِ الْآخِرَةِ وَالْدُنْيَا لَهُ وَلِمَنْ يُحِبُّ وَالْمُسْلِمِينَ " انتهى من " المجموع " (6/375) .

سابعاً :

إذا كان صوم رمضان ، فيستحب :

- الجلوس في المساجد لتلاوة القرآن وذكر الله .

- الاعتكاف في العشر الأواخر .

- صلاة التراويح .

- الإكثار من الصدقة وفعل الخير .

- مدارس القرآن .

فروى البخاري (6) ، ومسلم (2308) عن ابن عباسٍ، قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدَ النَّاسِ ، وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ ، وَكَانَ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ ، فَلَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدُ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ " .

- ألا يضيع وقته فيما لا ينفعه ولا يفيد - وقد يؤثر على صومه - بكثرة النوم ، وكثرة المزاح ونحو ذلك ، وألا يجعل همه في

تناول ألوان الطعام والشراب ، فإن ذلك كله يمنعه عن كثير من العمل الصالح أثناء الصوم .

وينظر للفائدة جواب السؤال رقم : (12468) ، (26869) .

والله تعالى أعلم .